

Distr.: General
13 August 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠١٤، الموجهة من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي ألكسندر فيرشبو، التي يحيل بها التقرير الفصلي المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق

150814 150814 14-59187 (A)



المرفق

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريراً عن عمليات قوة كوسوفو يشمل الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر فيرشبو

الضميمة

تقرير إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يُقدّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويشمل الفترة من ١ نيسان/أبريل إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤.
- ٢ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، ظل مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ٦٠٠ ٤ فرد.
- ٣ - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير إجراء الانتخابات البرلمانية في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤، ومرّت دون وقوع حوادث أمنية كبيرة.

الحالة الأمنية والعمليات

- ٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الحالة الأمنية في مسرح العمليات هادئة في الجزء الجنوبي من كوسوفو، ومستقرة إلى حد معقول في الجزء الشمالي منها. وما زال تنفيذ الاتفاق الأول الذي ييسر إبرامه الاتحاد الأوروبي، والمتعلق بالمبادئ النازمة لتطبيع العلاقات، والذي أبرمته بلغراد وبريشينا في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، يترك أثرا إيجابيا على الحالة الأمنية. وفي ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤، أُجريت الانتخابات البرلمانية بنجاح في جميع بلديات كوسوفو ومرّت دون وقوع حوادث أمنية كبيرة.
- ٥ - وفي ضوء هذه الخلفية الإيجابية، واصلت القوة مهمتها المتمثلة في الإسهام في إيجاد بيئة سالمة وأمنة وكفالة حرية التنقل في إطار الجهود الشاملة المبذولة على الصعيد الدولي.
- ٦ - وخلال فترة انتخابات الجمعية، عملت القوة بتنسيق وثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون. وظلت القوة على أهبة الاستعداد للتدخل المباشر عند الاقتضاء، وظلت أيضا على إلمام تام بالأوضاع السائدة في المنطقة. ومع ذلك، لم تكن هناك حاجة إلى التدخل المباشر من جانب القوة.
- ٧ - وأبرز حادث عكّر صفو النظام العام خلال الفترة المشمولة بالتقرير هو الحادث الذي وقع في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤ عندما احتج حوالي ١ ٠٠٠ شخص من ألبان كوسوفو، بشكل عنيف على تغيير المتاريس المقامة على جسر أوسترليتز في ميروفيتشا. وتمكن أفراد شرطة كوسوفو الذين نشروا إلى المكان للسيطرة على الوضع، من استعادة الأمن. وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وقوة كوسوفو حاضرتين أيضا في مكان الحادث، كل منهما بصفتها الخاصة كونها المستجيب الثاني والمستجيب الثالث.

وألحقت أضرار ببعض المركبات التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو، خلال الاحتجاج. وأصيب حوالي ١٠ محتجين و ١٣ من ضباط شرطة كوسوفو بجروح.

٨ - ووقعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير حوادث أمنية أخرى شملت اغتيال أحد مرشحي الحزب الديمقراطي لكوسوفو للجمعية، ويجري حاليا تحقيق في حادثة الاغتيال هذه، وهجوما بالأسلحة النارية الصغيرة على قافلة عائدة لمفرزة الحدود التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي، أسفر عن أضرار مادية.

٩ - ولم تشهد حرية التنقل أي عوائق خلال الفترة المشمولة بالتقرير فيما عدا إزالة عدد من المتاريس المؤقتة التي تم تفكيكها دون الإبلاغ عن وقوع حوادث أخرى. وأجري العديد من الاحتجاجات السلمية ذات الصلة بعوامل اجتماعية واقتصادية في أماكن مختلفة في كوسوفو.

١٠ - وفي ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٤، أعيد فتح المجال الجوي العلوي فوق كوسوفو (مستويات الطيران من ٢٠٥ إلى ٦٦٠) للطائرات المدنية العابرة لأجواء كوسوفو. وفي ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤، تم توقيع رسالة اتفاق نهائي بين مؤسسة هنغارو للمراقبة الجوية وخدمات الحركة الجوية لصربيا والجبل الأسود، مورّد خدمات الملاحة الجوية لصربيا والجبل الأسود، مما سمح باستخدام الطاقة الكاملة للخدمات الجوية في قطاع قوة كوسوفو.

الموجز

١١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهمت قوة كوسوفو في الحفاظ على بيئة سالمة وأمنة وفي كفالة حرية التنقل على حد سواء، وذلك بالتنسيق الوثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو. وظل التنسيق الوثيق في الميدان بين القوة، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو، فعالا للغاية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.